[99] 21 - أخرج أبو نعيم، والخطيب في تلخيص المتشابه عن ابن عمر، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " يخرج المهدي وعلى رأسه ملك ينادي: إن هذا مهدي فاتبعوه " (ب 1، ح 2، ص 72). 22 - وأخرج أبو نعيم عن علي، قال: " إذا نادى مناد من السماء: إن الحق في آل محمد، فعند ذلك يظهر المهدي على أفواه الناس، ويشربون حبه، ولا يكون لهم ذكر غيره " (ب 1، ح 4، ص 73). 23 - وأخرج أيضا (يعني نعيم بن حماد) عن شهر بن حوشب، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " في المحرم ينادي مناد من السماء: ألا إن صفوة الله (من خلقه) فلان، فاسمعوا له، أطيعوه في سنة الصوت المعمعة " (ب 1، ح 9، ص 75). 24 - عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، قال: " تختلف ثلاث رايات: راية بالمغرب، وراية بالجزيرة، وراية بالشام، وتدوم الفتنة بينهم سنة - ثم ذكر خروج السفياني وما يفعله من الظلم والجور، ثم ذكر خروج المهدي ومبايعة الناس له بين الركن والمقام، وقال: - يسير بالجيوش حتى يسير بوادي القرى في هدوء ورفق ويلحقه هناك ابن عمه الحسنى في اثني عشر ألف فارس، فيقول له: يا ابن عم أنا أحق بهذا الجيش منك، أنا ابن الحسن وأنا المهدي. فيقول له المهدي: بل أنا المهدي. فيقول له الحسني: هل لك من آية فأبايعك ؟ فيومئ المهدي إلى الطير فيسقط على يديه، ويغرس قضيبا. فيخضر ويورق. فيقول له الحسني: يا ابن عمي هي لك " (ب 1، ح 15، ص 76 و 77) 4. 25 - وأخرج نعيم، وأبو نعيم، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " يكون عند انقطاع من الزمان وظهور

---

4) هذا الحديث يدل على أن المهدي - عليه السلام - من ولد الحسين - عليه السلام - كما دلت عليه أخبار كثيرة، ذكرناها في منتخب الاثر. [*]